

«العدة في معرفة رجال

العدة»

«٢٢٠» ترجمة وفائدة

عبد الله سعيد أبوحاوي القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. أما بعد :

فإن مما أنعم الله به علي وأعاني عليه أني في وقت مضى قد جمعت الفوائد من كتاب "الإعلام" لابن الملقن - رحمه الله رحمة واسعة، وكان قد بلغ مجموعها ما يقرب من (١١٠٠) فائدة نادرة في كل فن من فنون الشريعة.

وإتماما للفائدة وتخفيفا على النفوس الراغبة القارئة، عزمت جمع فوائد كل فن على حدة .

ولقد وقع اختياري أولا على تراجم الرجال المذكورين في العمدة، وسواء كانوا رواة من الصحابة وهم الأغلب ، أو كانوا مذكورين في متن الحديث ، وكذا ما زاده الشارح.

وقد اجتهدت أن تكون في الأغلب نواذر لأن هذا هو الغالب من جمع الفوائد .

والله أسأل أن ينفع بها وأن يجعلها خالصة لوجه إنه جواد كريم ، ومنها:

١- قال الشافعي : أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره ، ورآه أبو بكر بن أبي داود في

المنام ، وقال له : إني أحبك ، فقال : أنا أول صاحب حديث كان في الدنيا

- قال البخاري : روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل ما بين صاحب وتابع .

- وكان أبو هريرة يسبح في اليوم اثني عشرة ألف تسبيحة، وكان يدمن من الصيام والقيام والضيافة.

٢- عائشة - رضي الله عنها- وأبوها وجدها صحابة شاركها قي ذلك جماعة من الصحابة لكنه قليل، نعم لا يوجد أربعة من الصحابة متوالدون إلا في آل أبي بكر الصديق: عبدالله بن أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة.

٣- عبدالله بن مغفل -رضي الله عنه- من أصحاب الشجرة، وهو أول من دخل تستر حين فتحت ، وهو أحد البكائين الذي نزل فيهم قوله تعالى (ولا على الذين لا يجدون)

ومغفل والد عبدالله بفتح الغين المعجمة وهو من الأفراد، يشتهر بمغفل بإسكانها، وهو حبيب بن مغفل صحابي فرد أيضا .

٤- عثمان بن عفان - رضي الله عنه- في كنيته ثلاثة أقوال: أشهرها: أبو عمرو، وثانيها : أبو عبدالله، وثالثها : أبو ليلى ، ولم يعرف أحد من لدن آدم تزوج ابنتي نبي غيره، وكان في يده خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من سنتين ثم سقط في بئر أريس بقاء، فاتخذ خاتما من فضة ونقش عليه " آمنت بالذي خلق فسوى "

٥- حمران مولى عثمان ، ذكره البخاري في الضعفاء ، واحتج به في "صحيحه" وكذا مسلم والباقون، أغرمه الحجاج مائة ألف ، لأنه كان ولي نيسابور ، ثم رد عليه ذلك بزيادة بشفاعة عبدالملك .

٦- في كتاب "الصلاة" للحكيم الترمذي ، قال سعد رضي الله عنه: ما قمت في صلاة فحدثت نفسي فيها بغيرها ، فقال الزهري : رحم الله سعدا ، إن كان لمأمونا على هذا ، ما ظننت أن يكون هذا إلا في نبي .

٧- عبدالله بن زيد بن عاصم الأنصاري له ولأبويه صحبة ولأخيه خبيب بن زيد الذي قطعه مسيلمة عضوا عضوا ، قتل بالحرّة في ذي الحجة عن سبعين سنة .

٨- عبدالله بن زيد بن عبدربه الذي أري الأذان لم يخرج له الشيخان شيئا، وقد نص على ذلك الحافظ أبو الحسن بن المفضل المقدسي .

٩- نعيم بن عبدالله المجرم جالس أبا هريرة عشرين سنة ، كان يجمر المسجد.

- ومجرم تشبته بمخمر بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم الثانية وهم جماعة سردهم الأمير، منهم : ذو مخمر ابن أخي النجاشي ، له صحبة .

١٠- أنس بن مالك - رضي الله عنه- كنيته : أبوحمزة ، كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كان يجتنيها، يقال إنه ولد له ثمانون ولدا ليس فيهم أنثى إلا اثنتين حفصة وأم عمرو، وفي "البخاري" أنه دفن لصلبه مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة، ومات له في طاعون الجارف ثلاثة وثمانون ابنا، ويقال ثلاثة وسبعون. وأتي به إلى الحجاج فأذاه - آذاه الله - .

١١- في الرواة أنس بن مالك خمسة : أولهم: هذا رضي الله عنه .

وثانيهم: أبو أمية الكعبي، له حديث : إن الله وضع عن المسافر .. الخ .

وثالثهم: أنس بن مالك بن أبي عامر والد مالك بن أنس الفقيه .

ورابعهم : شيخ حمصي

وخامسهم: كوفي حدث عنه الأعمش وغيره .

١٢- أنس في الرواة تشبته بأتش بالمشناة فوق بدل النون ثم شين معجمة، وهو محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني المتروك، وأخوه علي بن الحسن ، فاعلم ذلك .

١٣- أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري، غلبت عليه كنيته، وهو أحد الصحابة الذين وافقت كنيتهم كنية زوجهم ، ولم يزل يغزو الروم حتى قبض في غزوة غزاها يزيد بن معاوية في خلافة معاوية بالقسطنطينية سنة خمسين .

١٤- أفرد الحافظ أبو الحسن محمد بن عبدالله بن حيويه النيسابوري الصحابة الذين وافقت كنيتهم كنية أزواجهم وعددهم اثني عشر: أولهم أبو أيوب، وثانيهم: أبو أسيد الساعدي، وثالثهم: أبو الدحداح، ورابعهم: أبو بكر الصديق، وخامسهم: أبو الدرداء، وسادسهم: أبو ذر، وسابعهم: أبو رافع الأسلمي، وثمانهم: أبو سلمة المخزومي، وتاسعهم: أبو سيف القن، وعاشرهم: أبو طليق، والحادي عشر: أبو الفضل العباس بن عبد المطلب، والثاني عشر: أبو معقل الأسدي .

١٥- أيوب في الرواة يشتهر بأثوب بالمثلثة بدل المثناه تحت، وهو أثوب بن عتبة، ذكره ابن قانع في الصحابة، والحارث بن أثوب، تابعي، كذا قاله عبدالغني، والصواب: ثوب بوزن صوغ، وأثوب بن أزهر .

١٦- أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال ابن المسيب: أتو ابن عمر فقالوا: أنت سيد الناس وابن سيد الناس، والناس بك راضون، اخرج فنبايعك، فقال: لا والله ما يراق في محجمة دم، وكان لا يأكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه، وكان رقيقه يتزينون له بالعبادة وملازمة المسجد، فيعتقهم فيقول له أصحابه: ما بهم إلا خديعتك، فيقول من خدعنا بالله الخدعنا له، وقال ميمون بن مهران: أتت ابن عمر اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها، وروي أنه قال: قتلني الذي أمر بإدخال السلاح الحرم - يقصد الحجاج - ولم يكن يُدخل به، فمات وصلى عليه الحجاج قاتله الله.

١٧- أبو قتادة الحارث بن ربيعي بن بلدمة السلمية، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد أحدا والخندق وما بعدهما من المشاهد، وحكى ابن حبان أنه مات في خلافة علي، وصلى عليه وكبر سبعا .

١٨- أبو العباس عبدالله بن عباس الهاشمي، بحر العلم وأبو الخلفاء وترجمان القرآن، وكان قد عمي في آخر عمره، قال الطبراني في أكبر معاجمه: كأبيه وجدته فيما بلغني، وقال طاووس:

أدركت نحو خمسمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خالفوا ابن عباس لم يزل يقرهم حتى ينتهوا إلى قوله، وقد أفردت سيرته رضي الله عنه بالتصنيف. والله الموفق .

١٩- حذيفة بن اليمان وهو صحابي ابن صحابي، واليمان اسمه : حُسيل، شهد حذيفة وأخوه صفوان وأبوهما أحدا، وقتل أبوهما يومئذ، قتله بعض المسلمين خطأ، وهو يحسبه من المشركين، فتصدق بدم أبيه وديته على المسلمين، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر ولم يذكر عدتها بقي بن مخلد، وكان معروفا في الصحابة بصاحب السر .

٢٠- في الرواة حذيفة بن اليمان اثنان : أحدهما : هذا رضي الله عنه، وثانيهما: واسطي حدث عن الشعبي وغيره، وعنه شعبة بن الحجاج وغيره.

٢١- عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق هو أخو عائشة لأبويها، وهو أسن أولاد الصديق، حضر بدرًا وأحدا مع الكفار، ثم أسلم في هدنة الحديبية وحسن إسلامه، وفي الرواة عبدالرحمن بن أبي بكر ثلاثة هذا أحدهم رضي الله عنه.

٢٢- أبو موسى الأشعري : نسبة إلى الأشعر بن سبأ أخي حمير ابن سبأ، وكان عمر إذا رآه يقول: ذكرنا يابا موسى، فيقرأ عنده، وفي وفاته ستة أقوال.

٢٣- المغيرة بن شعبة الثقفي، أسلم عام الخندق، قال مالك : وكان نكاحا للنساء، وكان ينكح أربعاً جميعاً، ويطلقهن جميعاً. وقص له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاربه على سواك وهذه منقبة لا نعرفها لغيره من الصحابة، وكان يقال له مغيرة الرأي ؛ لكمال عقله ودهائه، وروى عن عائشة قالت: كسفت الشمس على عهد رسول الله فقام المغيرة بن شعبة، فنظر إليها فذهبت عينه، وقال قبيصة بن جابر : صحبت المغيرة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها إلا بمكر ؛ لخرج من أبوابها كلها .

٢٤- علي بن أبي طالب-رضي الله عنه-روى عنه أمم لا يحصون ،وهو أول خليفة أبواه هاشميان ،ولم يل بعده ممن أبواه هاشميان غير محمد الأمين بن زبيدة ،وشهد معه صلى الله عليه وسلم مشاهده كلها إلا تبوك ،خلفه على المدينة وعلى عياله ،قال أحمد: لم يرو في فضائل الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي في فضائله مع قدم إسلامه ،ولم يبارزه أحد إلا قتله، وفي الرواة من اسمه علي بن أبي طالب ثمانية غيره .

٢٥-المقداد بن عمرو الكندي الهراي - رضي الله عنه- يقال : كان عبدا حبشيا للأسود فتنباه، شهد المشاهد كلها ،وكان فارس المسلمين يوم بدر باتفاق ،وهو أحد الستة الذين أظهروا إسلامهم ،روي أنه شرب دهن الخروع فمات .

٢٦-عباد بن تميم ،تابعي مدني ثقة باتفاق، وكان يذكر أيام النبي صلى الله عليه وسلم، واعلم أن عباد هذا يشتهر بعباد بضم أوله وتخفيف ثانيه وهو قيس بن عباد ،وبعباد بكسر أوله وفتح ثانيه .

٢٧-أم قيس بنت محصن - رضي الله عنها - أخت عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها والأول أكثر ،قال ابن العطار في شرحه : لا اسم لها غير كنيته .

قلت : عجيب ! فقد قال السهيلي في "الروض الأنف" : اسمها آمنة، وقال ابن عبد البر: اسمها خدامة، فاستفدها، وكأنه اغتر بابن حبان فإنه ذكرها في "ثقافته" فيمن عرف بكنيتها دون اسمها، لكن لا يلزم من ذلك ما قاله .

٢٨-ميمونة بن الحارث الهلالية، قيل كان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة ،وهي مشتقة من اليمن: وهو البركة، وتوفيت بسرف لأنها اعتلت بمكة، فقالت أخرجوني من مكة؛ لأن رسول الله أخبر أنني لا أموت بها فحملوها حتى أتوا بها سرفا فماتت هناك.

٢٩- أم سلمة هند وقيل رملة بنت أبي أمية القرشية المخزومية، كنيت بابنها سلمة بن عبد الله. قال ابن المسيب: وكانت من أجمل الناس، قال المطلب بن عبد الله بن حنطب، دخلت أيم العرب على سيد المرسلين أول العشاء عروسا، وقامت من آخر الليل تطحن يعني أم سلمة. وكان أبوها أحد الأجواد يعرف بزاد الراكب.

٣٠- أم سليم بنت ملحان الأنصارية، أم أنس، وأخت أم حرام، يقال أنها الغميصاء، ويقال: الرميصاء وهو لقب لها كما قال السمعي لرمص كان في عينها، وفي "الطبقات" أنها شهدت أحدا ومعها خنجر، وكانت هي وأختها خالتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. -زوج أم سليم هو أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود أحد النقباء ليلة العقبة، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة، وسرد الصوم، وقتل يوم حنين عشرين رجلا بيده، وضح أنه كان يتناول البرد وهو صائم ويقول: ليس بطعام وشراب.

٣١- الحسين بن ذكوان ثقة مشهور أخرج له الستة، وأما العقيلي فضعفه بلا حجة.

٣٢- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي، قال هشام بن عروة: رأيت لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد يؤخذ عنه العلم، وشهد مع علي صفين.

٣٣- جابر بن عبد الله سبعة، أحدهم هذا رضي الله عنه.

والثاني: جابر بن عبد الله بن رباب صحابي أيضا

والثالث: جابر بن عبد الله بن عمرو السلمي، روى عن أبيه عن كعب الأحمار

والرابع: جابر بن عبد الله بن عصمة المحاري، روى عنه الأوزاعي

والخامس: جابر بن عبد الله الغطفاني، روى عن عبد الله بن الحسن العلوي

والسادس: جابر بن عبد الله بن عبيد بن جابر، روى عن الحسن البصري وكان كذابا

والسابع : جابر بن عبدالله أبو الخير المصري، روى عنه يونس بن عبدالأعلى.

٣٤- جابر يشتبه بجائر بالمثلثة بدل الباء ، وبخاتر ، بخاء معجمة ، فالأول من القبيلة التي بعث الله منها صالحا وهم ثمود بن جائر ، والثاني : سابر بن خاتر مغن له أخبار وحكايات مشهور .

٣٥- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، مدني تابعي يعرف بالباقر ، لأنه بقر العلم أي شقة فعرف أصله، روى عن جديه الحسن والحسين مرسلًا وأبيهما، وكان سيد بني هاشم في زمانه علما وفضلا وسؤددا ونبلا وخير محمدي على وجه الأرض في زمانه، له ترجمة طويلة في تاريخ دمشق ، وقيل كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة.

٣٦- علي بن الحسين زين العابدين، قيل له ذلك ؛ لكثرة عبادته ، كان مع أبيه يوم قتل، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وهو مريض ، فقال عمر بن سعد: لا تتعرضوا لهذا المريض ، وعن مالك ، بلغني أنه كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة إلى أن مات.

٣٧- الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه- سبط رسول الله وريحانته ، روى عن رسول الله ثمانية أحاديث، وقتل يوم عاشوراء بكر بلاء من أرض العراق وهو عطشان ، وقتل معه اثنان وثمانون رجلا من أصحابه ثم قتل جميع بنيه إلا عليا المسمى بعد ذلك بزین العابدين، قال مصعب الزبيري: حج الحسين خمسة وعشرين حجة ماشيا، وكان الحسين يخضب بالسواد .

٣٨- الحسن بن محمد بن الحنفية وهو تابعي مدني ثقة من أوثق الناس، كان الزهري يعد من غلمانه يعني في العلم .

٣٩- محمد بن علي بن أبي طالب، ابن الحنفية وهي أمه ، قال ابن الجنيد : لا نعلم أحدا أسند عن علي أكثر ولا أصح من محمد بن الحنفية ، قال الزبير بن بكار : سمته الشيعة المهدي، كانت شيعته تزعم أنه لم يميت .

٤٠- عمران بن حصين الخزاعي، أسلم هو وأبوهريرة أيام خيبر، وكانت الملائكة تسلم عليه، فلما اكتوى تركته، فلما تركه عادوا، وقال - رضي الله عنه - ما مسست ذكري بيمينى منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، والد عمران ذكره البخاري وغيره في الصحابة.

٤١- في الرواة أربعة عمران بن حصين: أحدهم: هذا - رضي الله عنه.

والثاني: ضبي، حدث عن ابن عباس.

والثالث: يقال: إنه أبو رؤبة القشيري بصري، روى عن عائشة.

والرابع: أصبهاني، روى عن الأعرج عن أبي هريرة.

٤٢- عمار بن ياسر صحابي ابن صحابي ابن عامر العبسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم، وأمه سمية، وكان وأبواه ممن عذب في الله، قتل في صفين، وكان عدد من قتل في هذه الواقعة سبعون ألفاً، خمسة وعشرون ألفاً من أهل العراق منهم عمار، وصلى عليه علي ولم يغسله، وقد قطعت أذنه يوم اليمامة.

٤٣- ياسر والد عمار يشتهر بباشر بالباء الموحدة وهو بن حازم روى عنه المقدمي، ويناشر بالنون والشين المعجمة وهو والد أبي ثعلبة الخشني.

٤٤- فاطمة بنت أبي حبيش، والدها قيس بن المطلب القرشية الأسدية، وهي غير فاطمة بنت قيس الآتية في كتاب النكاح، تزوجت بعبدالله بن جحش فولدت له محمداً وهو صحابي.

وهي إحدى المستحاضات على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، والثانية: حمدة بن جحش، والثالثة: أختهاام حبيبة، والرابعة: سودة بنت زمعة أم المؤمنين، والخامسة: سهلة بن سهيل العامرية، واقتصر جماعات على هذا العدد وأهملوا أربعا، أسماء بنت عميس، وزينب بنت أم سلمة، وأسماء بنت مرثد الحارثية، وبادية بنت غيلان.

٤٥- أم حبيبة بنت جحش هذه حضرت أحدا تسقي العطشى وتداوي الجرحى ،ويقال لها :
أم حبيب ،وصححه الحري والدار قطني .

٤٦- معاذة أم الصهباء ابنة عبدالله العدوية، بصرية تابعة ثقة، وكانت من العابدات ،روي أنها
لم تتوسد فراشا بعد أبي الصهباء حتى ماتت .قال ابن حبان عنها : صحبت الدنيا سبعين سنة
فما رأيت فيها قرّة عين قط ، وكيف أرى السرور فيها، وقد كدرت على الأمم قبلنا عيشهم

٤٧- أبو عمرو الشيباني هذا له إدراك فقط ،قال: أذكر أني سمعت وأنا أرعى إبلا لأهلي
بكظامة، خرج نبي بتهامة ،فهو تابعي مخضرم ،وقد عد مسلم التابعين المخضرمين عشرين
نفسا،واهمل جماعة ،منهم : الأحنف بن قيس ،وأبو مسلم الخولاني، وعاش مائة وعشرين سنة
،وهو مجمع على ثقته .

وفي الرواة أبو عمرو الشيباني اثنان: هذا والنحوي الكبير، وفي الرواة أيضا أبو عمرو الشيباني
وهو والد يحيى بن زرعة .

٤٨- عبدالله بن مسعود أبو عبدالرحمن الهذلي أحد السابقين إلى الإسلام حليف الزهريين،
روى الطبراني عنه قال: رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا، وهو صاحب سواد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سره ،وشهد له عليه الصلاة والسلام بالجنة مع العشرة
في حديث حسن رواه أبو عمر في " استيعابه" وكان رجلا قصيرا نحيفا يكاد طوال الرجال
يوازيه جلوسا وهو قائم،وكان أحمش الساقين، والحموشة الدقة ،وله فتاوى ،وقراءة ينفرد بها
معروفة .

٤٩- عبدالله بن مسعود ،اثنان :

أحدهما: هذا رضي الله عنه.

وثانيهما: الغفاري ، روى عن نافع عن بردة في فضل رمضان .

ولهم ثالث : عبدالله بن مسعود الثقفي ، أخو أبي عبيد استشهد يوم الجسر كأخيه .

ورابع: عبدالله بن مسعود وقيل بن مسعدة فزاري أمير الجيوش في غزوة الروم بدمشق .

٥٠- سيار بن سلامة تابعي ثقة، وسيار يشتبه بيسار بتقديم الياء على السين، وذكر الأمير - يقصد ابن مأكولا - مع سيار سنانا أيضا.

٥١- أبوبرزة الأسلمي هو نضلة بن عبيد ، هذا أصح ما فيه وأشهره، شهد الفتح ، ورد أنه قتل ابن خطل يومئذ ، وكان يقوم من جوف الليل فيتوضأ ولا يوقظ أحدا من خدمه، وهو شيخ كبير ثم يصلي .

٥٢- أبو سعيد الخدري ، واسمه: سعد بن مالك الأنصاري وهو صحابي ابن صحابي ابن صحابي، بايع تحت الشجرة، واستصغر يوم أحد ، وخدرة وخدارة بطنان من الأنصار

٥٣- معاذ بن عفراء وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري، وعفراء أمه، وهو داخل في نوع المنسوبين إلى غير آبائهم، ويقال إنه ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلما من الأنصار، وهو وأخوه هما اللذان ضربا أبا جهل ببدر حتى برد، وأجهز عليه ابن مسعود بسيف أبي جهل.

٥٤- كعب بن مرة هذا هو الأكثر وقيل : مرة بن كعب السلمى، له أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة ، وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل عن عمرو بن عبسة، فالله أعلم .

٥٥- أبو أمامة الباهلي : صدي بن عجلان نزيل حمص، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام سنة إحدى وثمانين .

٥٦- عمرو بن عبسة السلمي، وهو أول رابع أو خامس في الإسلام، وهو أخو أبي ذر الغفاري لأمه .

٥٧- الصنابحي: عبدالرحمن بن عسيلة، لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لأنه بلغه موته بالحنة، فقدم المدينة بعد خمس ليال أو نحوها، مات في خلافة عبدالملك وكان جليل القدر، والصنابحي : بضم الصاد المهملة وفتح النون نسبة إلى الصنابح بطن من مراد.

٥٨- بلال بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، تابعي ثقة، قال القرطبي في "شرح مختصر مسلم" كان لابن عمر ابنان: بلال وواقد، وكلاهما قابله بالمنع، - أي في حديث - إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها- وكلاهما أدبه ابن عمر، قال بعض الأئمة : لا يعرف له غير هذا الحديث .

٥٩- حفصة بنت عمر أم المؤمنين، قيل إنها ولدت قبل المبعث بخمسة أعوام، روت ستين حديثاً، وحكيت ستة أقوال في وفاتها منها سنة خمسين

٦٠- بلال بن رباح مولى الصديق، أمه حمامة سكن دمشق، وكان ممن عذب في الله، وهانت عليه نفسه، وهو أول من أذن في الإسلام، مات سنة عشرين. قال الخطابي: لحق بالشام بعد موت رسول الله واستخلف سعد القرظي على الأذان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦١- أبو جحيفة وهب بن عبدالله السوائي، كان علي يسميه: وهب الخير، قيل مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ الحلم، وكان إذا تعشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى، قال أبو عمر: مات في إمارة بشر بن مروان بالكوفة.

٦٢- ابن أم مكتوم، الأكثرون على أن اسمه عمر بن قيس، وقيل كان اسمه الحصين، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى المدينة وقدمها بعد

بدر بيسير، قاله الواقدي، وكان يؤذن لرسول الله مع بلال، واستخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة، كما جزم به أبو عمر، شهد فتح القادسية ومعه راية سوداء، وعليه درع، وقتل شهيدا بها.

٦٣- أنس بن سيرين والده مولى أنس بن مالك، ولد أنس بن سيرين لسنة بقيت من خلافة عثمان، فيقال: إنه جيء به إلى مولاه أنس فسماه باسمه، وكناه أبا حمزه بكنيته.

٦٤- النعمان بن بشير وهو صحابي ابن صحابي، كنيته أبو عبدالله، وهو أول مولود ولد للأنصار بعد الهجرة، وأول من حياه النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام، وكان كريما جوادا شاعرا.

٦٥- عبدالله بن يزيد الخطمي الأنصاري صحابي ابن صحابي، شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة، ذكره بقي بن مخلد فيمن روى أربعة أحاديث، وقال عبدالغني: روى سبعة وعشرين حديثا.

٦٦- البراء بن عازب صحابي ابن صحابي، شهد مع علي الجمل وصفين والنهروان، قيل إنه افتتح الري، والبراء بالتخفيف يشته بالبراء بالشديد، وهو أبو العالية البراء وأبو معشر البراء.

٦٧- أبو مسعود الأنصاري واسمه عقبة بن عمرو، والأكثر على أنه لم يشهد بدرا ولكنه نزلها فنسب إليها، وقال البخاري: شهدها، وفي وفاته أقوال.

وأبو مسعود في الصحابة جماعة:

أحدهم هذا - رضي الله عنه -.

وثانيهم: الغفاري ذكره الطبراني قيل اسمه عبدالله.

وثالثهم : غير منسوب .

٦٨- مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري التابعي الجليل، لوالده صحبة، وكان مجاب الدعوة، كان بينه وبين رجل كلام فكذب عليه، فقال مطرف: اللهم إن كان كاذبا فأمته فخر ميتا، فرفع ذلك إلى زياد فقال: قتلت الرجل، قال: لا، ولكنها دعوة وافقت أجلا، ولم ينج من فتنة ابن الأشعث بالبصرة إلا هو وابن سيرين، وفي الرواة مطرف أربعة.

٦٩-- ثابت بن أسلم البناني الثقة العابد الزاهد الجليل، وهو أحد الثلاثة الذين هم أثبت الناس في أنس: الزهري، ثم قتادة، ثم ثابت، وأحاديثه مستقيمة، وما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من الراوي عنه، لأنه روى عنه ضعفاء، وكان حماد بن سلمة أروى الناس عن ثابت فيما ذكره الإمام أحمد .

٧٠-- أبو قلابة: عبدالله بن زيد الجرمي، أحد أئمة التابعين، نزل داريا، ثقة كثير الحديث، طلب للقضاء بالبصرة فهرب إلى الشام، وقال: ما وجدت مثل القاضي العالم إلا مثل رجل وقع في بحر فأعيا أن يسبح حتى غرق، قال السمعاني: توفي بالعريش، وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره، وهو مع ذلك يحمد الله ويشكره .

٧١- مالك بن الحويرث أبو سليمان، صحابي ليثي له وفادة ورواية، روى خمسة عشر حديثا، نزل البصرة ومات بها .

٧٢- أيوب ابن أبي تيممة السخثياني البصري، سيد شباب أهل البصرة الثقة .

٧٣- عمرو بن سلمة بكسر اللام، وسلمة قبيلة معروفة من الأنصار، واختلف في رؤية عمرو وسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم، والأشهر عدمها، وروى عن عمر وجماعة من التابعين.

٧٤- أبو محمد عبدالله بن مالك ابن بجينة الأزدي، صحابي ابن صحابي، وأمه بجينة صحابية، وقيل إنها أم أبيه، يصوم الدهر، وعبدالله هذا أحد المنسوين إلى أمهاتهم فعلى هذا يكتب ابن بالألف ويقرأ مالك منونا .

٧٥- أبو مسلمة سعيد بن زيد الأزدي، بصري تابعي صغير ثقة.

٧٦- أمامة ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولدت على عهد النبي، تزوجت بعلي بعد وفاة فاطمة بوصاية فاطمة رضي الله عنها، وتزوجها بعد وفاة علي المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بوصاية علي، لأنه يخاف أن يتزوجها معاوية .

٧٧- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدتها خديجة في الجاهلية سنة ثلاثين من الفيل، وهي أكبر بناته، واختلف بين القاسم وبينها أيهما أكبر، ماتت بالمدينة، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها .

٧٨- أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبدشمس، ووقع في الموطأ " ربعة " بدل " ربيع " وكذا رواه البخاري من رواية مالك، وفي اسمه أقوال: مُهَشَم، وقيل : مقسم، وقيل : لقيط، وقيل : ياسر، ويقال : إنه استشهد في بعض المغازي، ثم أحرق بالنار حتى صار فحمة رضي الله عنه.

٧٩- أبو الوليد : عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي السلمي، أخو أوس بن الصامت، وهو أحد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة، وهو من القواقل وإنما سموا قواقل لأنهم كانوا في الجاهلية إذا نزل بهم الضيف قالوا : قوقل حيث شئت، يريدون اذهب حيث ماشئت، وقد مر ما شئت، فإن لك الأمان، لأنك في ذمتي، قاله ابن حبان.

٨٠- عبادة" بضم العين يشتهر - بعبادة وتخفيف الباء، وهم جماعة منهم محمد بن عبادة الواسطي شيخ البخاري .

٨١- جبير بن مطعم وهو أبو محمد ، ويقال : أبو عدي قرشي مدني أسلم قبل عام خيبر ، وكان أحد الأشراف ، قيل : إنه أول من لبس طيلسانا بالمدينة .

٨٢- الوليد بن مسلم ، اشتهر بتدليس التسوية ، وهو أن لا يدلس شيخ نفسه ، ولكن شيخه .

٨٣- محمد بن سيرين الإمام الرباني التابعي ، مولى أنس بن مالك ، وأبوه من سبي عين التمر ، كان إمام وقته بالبصرة مع الحسن ، ومات بعد الحسن بمائة يوم ، وهو أثبت من الحسن ، رأى ابن سيرين كأن الجوزاء تقدمت الثريا فأخذ في وصيته ، وقال : يموت الحسن وأموت بعده هو أشرف مني ، وكان علامة في التعبير .

٨٤- أبو جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري ، ولست أقف على نسبه في الأنصار ، ويقال إنه ابن اخت أبي بن كعب . وأما أبو النضر الراوي عن أبي جهيم ، واسمه سالم بن أبي أمية ، وهو تابعي ثقة .

٨٥- زيد بن أرقم وهو أنصاري خزرجي ، في كنيته أقوال أشهرها : أبو عمرو ، نزل الكوفة وابتنى بها دار ، روى عنه أنس وجماعة كثيرة من كبار التابعين .

٨٦- عطاء بن السائب من الثقات ، لكنه اختلط بآخره ، روى عنه شعبة قبل اختلاطه - رحمة الله عليه .

٨٧- كعب بن عجرة أبو محمد ، ويقال : أبو عبدالله ، ويقال : أبو إسحاق ، وهو من بني سالم بن عوف .

٨٨- أبو عيسى ، عبدالرحمن بن أبي ليلى الكوفي ، الإمام التابعي الجليل الثقة أنصاري أوسي ، والد القاضي محمد الضعيف ، واسم أبيه يسار على الأصح ، حضر حلقة عبدالرحمن جماعة من الصحابة ، يستمعون لحديثه ، وينصتون له منهم البراء بن عازب ، وأبوه أبو ليلى صحابي ، لم يرو

عنه غير ابنه عبدالرحمن هذا ،استعمل الحجاج عبدالرحمن على القضاء ،ثم عزله، ثم ضربه ليسب عليا ،فكان يورّي، فقد بالجماجم،وقيل: غرق مع ابن الأشعث ليلة دُجَيْل سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين .

٨٩- أبو بكر الصديق واسمه : عبدالله بن عثمان القرشي التيمي ،وقيل عتيق ، أسلم أبواه، ومناقبه أفردت بالتصنيف، وترجمته في "تاريخ دمشق" في مجلد ونصف، وفي سنن أبي داود من حديث أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى الجعدة عن أبي هريرة مرفوعا: "إن أبا بكر أول من يدخل الجنة من هذه الأمة "

٩٠- مات والد الصديق في المحرم سنة أربع عشرة،وهو ابن سبع وتسعين سنة، ومات الصديق قبله،فورث منه السدس ،ورده على ولد أبي بكر، وذكر أبو قتادة: أن أبا قحافة أول مخضوب في الإسلام ،ولم ينل الخلافة رجل أبوه حي إلا اثنان : أبوبكر ، والطائع من ولد العباسي ،ذكر ذلك كله محب الدين الطبري في "أحكامه".

٩١- ورّاد بفتح أوله وتشديد ثانيه مولى المغيرة بن شعبة وكتابه أيضا، وهو ثقفي كوفي كنيته أبو سعيد، ويقال أبو الورد تابعي ثقة ، روى عنه جماعة من صغار التابعي .

٩٢- معاوية بن أبي سفيان ، كانت وفاته بدمشق ،وأخفي قبره، وصلى عليه ابنه يزيد ،وقيل الضحاك بن قيس لغيبة يزيد، وكان أميرا بالشام نحو عشرين سنة،وخليفة مثل ذلك، ورزقه عمر بن الخطاب على عمله بالشام عشرة آلاف دينار كل سنة.

٩٣- سُمي مولى أبي بكر بن الحارث بن هشام، بضم أوله قرشي مخزومي ،مدني تابعي ثقة، وكان جميلا، قتله الخوارج يوم قديد سنة ثلاثين ومائة، وأبو بكر هذا هو أحد الفقهاء السبعة ،في اسمه أقوال ،والصحيح أن اسمه كنيته .

٩٤- أبو صالح السمان اسمه: ذكوان، مدني، يقال له السمان والزيات لجلبه لهما إلى الكوفة، شهد الدار زمن عثمان، وكان من علماء التابعين وثقاتهم، قال: ما كنت أتمنى من الدنيا إلا ثوبين أبيضين أجالس فيهما أبا هريرة.

٩٥- أبو جهم اسمه عامر، وقيل: عبيد بن حذيفة القرشي العدوي، أسلم يوم الفتح وكان مقدما في قريش معظما، وكان عالما بالنسب، ومن المعمرين من قريش، بنى الكعبة مرتين، مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير، وهو أحد الجماعة الذين دفنوا عثمان، وادعى بعض الحفاظ أنه لا رواية له.

٩٦- سهل بن سعد الساعدي-رضي الله عنه-وهو صحابي ابن صحابي، كان اسمه حزنا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا، وأحصن سبعين امرأة، وهو آخر صحابي مات بالمدينة سنة ثمان وثمانين، وفي الرواة سهل بن سعد ثلاثة.

٩٧- سلمة بن عمرو بن الأكوع، وكنيته: أبو إياس بابنه وهو الأكثر، أحد من بايع تحت الشجرة بايعه ثلاثا وبايعه يومئذ على الموت، واستوطن الربذة بعد قتل عثمان، وكان شجاعا راميا حبرا فاضلا، يسبق الفرس سدا، وكلمه الذئب في القصة المشهورة، وقد كلف الذئب رافع بن عميرة الصحابي أيضا، قال ابنه إياس: ما كذب أبي قط.

٩٨- سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أخرج له الستة في كتبهم، وهو ثبت ثقة جليل، ومالك ترك الرواية عنه، فقيل للإمام أحمد: إن مالكا لا يحدث عنه فقال: ومن يلتفت إلى قول مالك في سعد، وسعد رجل صالح ثقة، وقال علي ابن المديني: كان سعد لا يحدث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه أهلها، ومالك لم يكتب عنه.

٩٩- أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب، اسمه هاني، وقيل الحارث، وقيل: مالك، وعن البراء قال: كان اسم خالي قليلا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا.

١٠٠- جندب بن عبدالله البجلي، يقال له : جندب الخير، نزل الكوفة ثم تحول إلى البصرة فحديثه عند البصريين جميعا، وفي الرواة جندب بن عبدالله أربعة، والبجلي بفتح الباء الموحدة والجيم، نسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش، ويشتهر بالبجلي بإسكان الجيم وهم جماعة.

١٠١- أم عطية نسيبة الأنصارية، وقيل نبیسة، وفي اسمها ستة أقوال، وهي بنت كعب، وذكر ابن سعد أن أم عطية غزت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، وشهدت خيبر، وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت، ولم أر من أرخ وفاتها .

١٠٢- شريك بن عبدالله بن أبي نمر المديني أبو عبدالله القرشي، قال ابن معين: إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته، وقال ابن حبان في "ثقافته" في التابعين منهم: ربما أخطأ، وقال: وجده شهد بدرا .

١٠٣- يزيد بن رومان أبوروح الأسدي القرشي مولى ال الزبير المديني القاري تابعي، وهو من كبار شيوخ نافع في القراءة، وثقه النسائي وكان عالما بالحديث .

١٠٤- صالح بن خوات، أنصاري مديني تابعي ثقة عزيز الحديث، وأما والده خوات فهو صحابي، وكان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، واعلم أن خوات يشتهر بجواب وهم جماعة عددهم ابن مأكولا، وجوان وهم جماعة .

١٠٥- سهل بن أبي حثمة الأنصاري الخزرجي، كنيته أبو عبدالرحمن، قال أبو حاتم : بايع تحت الشجرة، وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ولم يشهد بدرا وهذا لا يصح، إنما كان الدليل أبوه عامر بن ساعدة قال أبو عمرو: وما أظن ابن شهاب سمع منه .

١٠٦- النجاشي : قال الجوهري: هو اسم ملك الحبشة ،حصل في اسمه خمسة أقوال ،قال الصاغاني : وإنما اسمه أصحمة ،ومعنى أصحمة بالعربية: عطية ،قال ابن الأثير: أسلم قبل الفتح ،ومات قبله أيضا، وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، واعلم أن النجاشي تابعي، لأنه آمن ورأى الصحابة ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما ذكره ابن منده في الصحابة توسعا، وهذه المسألة تلقى في المعاياة،فيقال : شخص صلى عليه النبي وأصحابه وهو تابعي ،فيقال : هو النجاشي . ومن الغرائب التي نظيرها نادرا أيضا إسلام صحابي طويل الصحبة كثير الرواية على يد تابعي وهو عمرو بن العاص فإنه أسلم على يد النجاشي فاستفد ذلك .

١٠٧- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار، وهو من بني ذبيان ،كنيته: أبو سعيد ،وقيل : أبو سليمان ،وكان من الحفاظ المكثرين، واستخلف على البصرة وعلى الكوفة،وكان شديدا على الحرورية، سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من شيء به، فسقط فيها فمات .

١٠٨- كان معاذ -رضي الله عنه- على اليمن من حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زمان عمر .

١٠٩- العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أسن من النبي بسنتين أو ثلاث، وقد أفرد ترجمته بالتصنيف ابن أبي الدنيا ،وغيره، قال ابن دحية في كتابه"مرج البحرين " وكان العباس طويلا يقل من الأرض فيما زعموا الجمل إذا برك بحمله .

١١٠- زيد بن ثابت أبوخارجة أو أبوسعيد المدني الفرضي ،وكتب الوحي ،وأحد نجباء الأنصار، قتل أبوه في الجاهلية يوم بعث، ولزيد عدة أولاد ،قتل منهم يوم الحرة سبعة ،قدم النبي صلى الله عليه وسلم ولزيد إحدى عشرة سنة، قال أبوهريرة لما مات مات خير الأمة، لعل الله أن يجعل في ابن عباس فيه خلفا.

١١١- قال أبو عمر : ليس في الصحابة إلا سلمان الفارسي، وسلمان بن عامر الضبي .

١١٢- عطاء ابن ميسرة مولى المهلب ابن أبي صفرة، أدخله البخاري في "الضعفاء والمتروكين" لتكذيب ابن المسيب له حين سئل عنه أنه حدثه بحديث الأعرابي، كذب ما حدثته .

١١٣- حمزة بن عمرو الأسلمي المدني ، كان البشير بوقعة أجنادين إلى أبي بكر، وقيل : هو الذي بشر كعب بن مالك بتوبته فكساه ثوبه، وفي الصحابة أيضا حمزة غير هذا، حمزة بن عبدالمطلب، وحمزة بن الحمير حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري .

١١٤- أبوالدرداء واسمه عويمر، وقيل عامر، أنصاري خزرجي، تأخر إسلامه قليلا، فأسلم يوم بدر، وكان آخر أهل داره إسلاما ، وكان فقيها عاقلا حكيما، روى عنه : ابنه بلال القاضي ، وزوجته أم الدرداء وخلق ، وجماعة من الرواة اشتركوا مع عويمر هذا في الاسم، وهو ممن وافقت كنيته كنية زوجته وهم جماعة أفردهم بعض الحفاظ في جزء .

١١٥- عبدالله بن رواحة الأنصاري الخزرجي ، أحد النقباء ليلة العقبة، وقتل بمؤتة سنة ثمان، وهو أحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١١٦- أبو عبيد مولى عبدالرحمن بن أزهر بن عوف ، ويقال لأبي عبيد هذا: مولى عبدالرحمن بن عوف ، تابعي مدني ثقة مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

١١٧- صفية أم المؤمنين أم يحيى بنت حبيبي ابن أخطب بن سعية، وهي من بني إسرائيل من بنات هارون بن عمران أخي موسى -عليهما السلام- سبها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة، ثم أعتقها وتزوجها، ولم تبلغ خمس عشرة ، وكانت فاضلة عاقلة حليلة، ورأى النبي بوجهها أثر خضرة قريبا من عنقها، فسألها، فقالت: رأيت في المنام قمرا أقبل من يثرب حتى وقع في حجري، فذكرت ذلك لزوجي كنانة، فقال : أتخين أن تكوني تحت هذا الملك الذي يأتي من المدينة، وضرب وجهي هذه الضربة .

١١٨- عبدالله بن معقل، تابعي كوفي ثقة من خيار التابعين، واغرب ابن فيحون فذكره في جملة الصحابة، كنيته أبو الوليد، وهو أخو عبدالرحمن بن معقل، واعلم أن عبدالله بن معقل هذا يشاركه في اسمه واسم أبيه: عبدالله بن معقل الحاربي الكوفي يروي عن عائشة وعن أشعب بن سليم.

١١٩- أبو شريح صحابي مشهور، وهو خزاعي عدوي، وفي اسمه أقوال، أحدها: خويلد بن عمرو كما ذكره المصنف وسماه البخاري ومسلم، وفي الصحابة من يشترك معه في كنيته اثنان: أبوشريح، هانئ بن يزيد الحارثي، وأبوشريح راوي حديث "إن أعتى الناس على الله رجل" الحديث، قالوا هو الخزاعي، وقالوا غيره، ومن الرواة أيضا: أبوشريح المعافري، وآخر أخرج له ابن ماجه.

١٢٠- عمرو بن سعيد بن العاص أبو عبيد الأموي الملقب بالأشدق لقب به لعظم شذقيه، وقيل: لقبه به معاوية لكلام جرى بينه وبينه، وهو مشهور، وأبوه سعيد صحابي كنيته أبو عثمان، وقيل إن لعمرو رواية ولم يثبت، قال أبو حاتم: ليست له صحبة، ولي المدينة لمعاوية وابنه ثم طلب الخلافة بعد، وغلب على دمشق سنة تسع وستين، ثم لطفه عبدالملك وأمنه ثم قتله غدرا، وقيل كان يسمى لطيم الشيطان، وفي "كامل" المبرد أن عبدالله بن الزبير هو الذي لقبه بذلك، وكان جبارا شديدا البأس.

١٢١- ابن خطل هذا اسمه: عبدالعزى، وتحصلنا في اسم ابن خطل على أربعة أقوال، وفي اسم قاتله على خمسة أقوال. وإنما أمر النبي بقتله لعظم ذنبه، وهو أحد الستة الذين أمر رسول الله بقتلهم ولو تعلقوا بأستار الكعبة وكان منهم امرأتان كما رواه أبو داود والنسائي.

١٢٢- أسامة بن زيد الحب بن الحب، وكان نقش خاتمه: حب رسول الله، وكان مولى النبي صلى الله عليه وسلم وابن حاضنته ومولاته أم أيمن، وأسامة هذا أردفه النبي راجعا من

عرفات، وقد أردف- عليه الصلاة والسلام- جماعات أوردتهم الحافظ أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده في جزء فبلغهم زيادة على ثلاثين نفسا .

١٢٣- عثمان بن طلحة له صحبة ورواية، أسلم مع عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد في هدنة الحديبية وشهد فتح مكة ودفع إليه -عليه الصلاة والسلام- مفتاح الكعبة وإلى شيبه بن عثمان بن أبي طلحة وحبسها عليهم.

١٢٤- أبوجمرة نصر بن عمران الضبعي، قال الحاكم أبو أحمد في "كناه" وهو من الأفراد، قلت: وفي الأسماء جماعة يقال فيهم جمرة أيضا ذكرتهم في "مشتبه النسبة"، ووالد نصر اختلف في صحبته، ونصر تابعي بصري متفق على توثيقه .

١٢٥- زياد بن جبير بن حية، ثقفي تابعي ثقة، ووالده تابعي جليل، ثم إن جبير يشتبه بثمانية أشياء، وحية يشتبه بأشياء ذكرتهم في مختصري "مشتبه النسبة".

١٢٦- عبدالله بن حنين قرشي هاشمي مولى ابن عباس، وقيل مولى علي تابعي ثقة، قليل الحديث .

١٢٧- المسور بن مخزومة ابن نوفل بن أهيب بن عبدمناف ابن زهرة أبو عثمان القرشي الزهري، توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين، وسمع من النبي وصح سماعه منه، روى عشرين حديثا، أصابه حجر المنجنيق في حصار الشاميين لابن الزبير وهو في الحجر يصلي فمكث خمسة أيام، وصلى عليه ابن الزبير ودفن بالحجون، ثم قتل ابن الزبير بعده، قال ابن طاهر: وكما ماتا في عام واحد ولدا في عام واحد، المسور بمكة، وابن الزبير بالمدينة .

١٢٨- وأما أبوه مخزومة : فكنيته أبو صفوان، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص بن أهيب، وكان من مسلمي الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامه، وشهد حينما مسلما، وكان له سر وعلم بأيام الناس وبقريش خاصة، وكان يؤخذ عنه النسب، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين

وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة، وعمي في آخر عمره، وهو أحد من أقام أنصاب الحرم في خلافة الفاروق أرسله هو وأزهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبدالعزى فجددوها.

١٢٩- طلحة بن عبيدالله أحد العشرة المشهود لهم الجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الستة أصحاب الشورى، والخمسة الذين أسلموا على يد الصديق، أتاه سهم يوم الجمل لا يدري من رماه فكان أول قتيل، وقيل: أصاب رجله فقطع عرق النسا فنزف دمه، فمات سنة ست وثلاثين، ودفن بالبصرة وهو ابن أربع وستين.

١٣٠- عروة بن الزبير أبو عبدالله القرشي الأسدي، أحد الفقهاء السبعة الحافظ الثبت التابعي الجليل البحر الذي لا تكدره الدلاء الصائم الدهر، وقد جمع الشرف من وجوه فرسول الله صلى الله عليه وسلم صهره، والصديق جده، والزبير بن العوام والده، وأسماء أمه، وعائشة خالته ومنها تفقه، وخديجة عمه أبيه، قال ابن طاهر: وانفرد البخاري بإخراج حديثه عن أبيه الزبير وأنكر ذلك عليه، وقيل إنه لم يسمع من أبيه شيئاً.

وقعت الآكلة برجله فنشرت فصبر واحتسب وما ترك حزبه من القراءة تلك الليلة، ومات وهو صائم سنة أربع وتسعين سنة الفقهاء.

١٣١- عبدالرحمن بن يزيد النخعي كوفي تابعي ثقة، وهو أخو الأسود، سمع عثمان وابن مسعود وغيرهما، والنخعي: نسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج، واسم النخع: جسر بن عمرو، وقيل له النخع: لأنه انتخع من قومه أي بعد عنهم، نزل بيشة ونزلوا في الإسلام الكوفة، ينسب إليهم من العلماء الجم الغفير، منهم عبدالرحمن هذا وأخوه، وعلقمة، وإبراهيم.

١٣٢- الصعب بن جثامة ابن قيس بن ربيعة الحجازي المدني الليثي أخو محلم بن جثامة، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعداده في أهل الطائف.

-والليثي يشتهه بالليثي نسبة إلى قرية اللين منها محمد بن نصر المروزي العابد الصالح روى عن وكيع وغيره .

١٣٣-حكيم ابن حزام بن خويلد ،أبو خالد الأسدي المكي، ابن أخي خديجة-رضي الله عنهما-،أسلم عام الفتح هو وبنوه: عبدالله،وخالد، ويحيى، وهشام، وشهد بدرًا مشركًا، وكان إذا اجتهد في يمينه يقول: والذي نجاني أن أكون قتيلًا يوم بدر، وولد حكيم في جوف الكعبة، ولا نعرف من ولد بها غيره،أعتق حكيم في الجاهلية مائة رقبة، وأعتق في الإسلام مثلها،وساق في الجاهلية مائة بدنة،وساق في الإسلام مثلها،ووقف بمائة وصيف بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش بها عتقاء لله عن حكيم بن حزام، وأهدى ألف شاة.

١٣٤-رافع بن خديج بن رافع الأنصاري الحارثي، من بني حارثة المدني، شهد أحد وما بعدها، كان يخضب بالصفرة، ويحفي شاربه، وكان يعد من الرماة، أصيب بسهم يوم أحد في ترقوته، ومات قبل ابن عمر بيسير، روى له الشيخان وأصحاب السنن والمسانيد.

-خديج يشتهه بخديج بضم الخاء المهملة ،وهم جماعة منهم معاوية بن خديج الصحابي .

١٣٥-بريرة: على وزن فعيلة مأخوذة من البرير وهو ثمر الأراك ، كانت لعتبة بن أبي لهب، ذكرها بقي بن مخلد فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا واحدًا، وذكر العسكري أن أمها لها صحبة .

١٣٦-أبوبكرة : واسمه نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي، نزل البصرة ثم تحول إلى الكوفة، ولم يمت حتى رأى من صلبه مائة ولد ذكر ،وأعقب منهم سبعة، واعتزل يوم الجمل، ولم يقاتل مع أحد، ولم ينزل البصرة أحد أفضل منه ومن عمران بن حصين كما قال الحسن البصري.

١٣٧-عمرة بنت رواحة ،أخت عبدالله بن رواحة ،وزوج بشير بن سعد الأنصاري ،ومن حديثها "وجب الخروج -يعني في الجهاد - على كل ذات نطاق .

١٣٨- حنظلة بن قيس، زرقى أنصاري مدني تابعي فقيه قليل الحديث، روى عن عثمان وغيره، وعنه جماعة منهم الزهري، وقال: ما رأيت رجلا أحزم ولا أجود رأيا منه، كأنه رجل قرشي.

١٣٩- زيد بن خالد الجهني من جهينة وهي قبيلة من قضاة، مدني صحابي مشهور، كان معه لواء جهينة يوم الفتح.

١٤٠- أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص، واسمه مالك ابن وهيب، القرشي الزهري، أحد العشرة وآخريهم موتا، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، وفارس الإسلام وسابع سبعة فيه، وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك، وهو الذي كوف الكوفة، وطرد الأعاجم، وتولى قتال فارس، ثم كان ممن لزم بيته في الفتنة، وأمر أهله أن لا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى تجتمع الأمة على إمام، مات بقصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة، وحمل على الرقاب إلى البقيع فدفن بها سنة خمس وخمسين على الأصح.

١٤١- في الصحابة من اسمه سعد بن مالك غير هذا- أي ابن أبي وقاص-، أبو سعيد الخدري سعد بن مالك، وسعد بن مالك العدري، قدم في وفد عذرة على النبي صلى الله عليه وسلم.

١٤٢- سعد بن خولة، من بني عامر بن لؤي كما نقله البخاري في "صحيحه" عن سفيان، وهو من أنفسهم، وقيل: من حلفائهم، وكان من مهاجرة الحبشة الثانية، وهو زوج سبيعة الأسلمية الآتية في باب العدة.

١٤٣- قال علي بن المديني: بنو سعد بن أبي وقاص سبعة: مصعب، وعامر، ومحمد، وإبراهيم، وعمر، ويحيى، وعائشة، وزاد أبو زرعة ثامنا، وهو إسحاق.

١٤٤- عقيل بن أبي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، كنيته أبو عيسى، وقيل غير ذلك، شهد بدرًا مع المشركين، وأسر يومئذ مكره، ثم أسلم قبل الحديبية، وشهد غزوة

مؤتة، قيل : كان عقيل من أنسب قريش وأعلمهم بآبائها، ولكنه كان مبغضا إليهم، لأنه كان يعد مساوئهم، روى عنه ابنه محمد وغيره، مات في خلافة معاوية بعدما عمي .

١٤٥- عثمان بن مظعون بن حبيب القرشي الجمحي، يكنى أبو السائب، أخو قدامة بن مظعون.

كان من فضلاء الصحابة وساداتهم وعبادهم ومتهجديهم، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا، هاجر الهجرتين، وشهد بدار، وكان أول رجل مات في المدينة من المهاجرين بعدما رجع من بدر، وأول من تبعه إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم زينب، وكان أحد من ذم الخمر في الجاهلية، ولما مات أكب رسول الله عليه، وقبله، وجرت دموعه .

١٤٦- أم حبيبة بنت أبي سفيان، اسمها رملة على المشهور، وقيل : هند، وهي إحدى أمهات المؤمنين والسابقين إلى الإسلام، هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش إلى أرض الحبشة فتنصر هناك ومات نصرانيا، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هناك سنة ست، وقيل : سنة سبع، روى عنها أخوها : معاوية، وعنبسة، وابن أخيها عبد الله بن عنبسة، وجماعة كثيرة من التابعين منهم ذكوان السمان وغيره.

١٤٧- درة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية، ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم بنت امرأته أم سلمة، وهي معروفة بالسنن والحديث، وأبوها أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

١٤٨- أبو سلمة : عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، أحد السابقين، قال ابن إسحاق: أسلم بعد عشرة أنفس، هاجر الهجرتين، وشهد بدرا ثم توفي بعدها.

١٤٩- ثويبة مولاة أبي لهب، أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم أيما قبل أن تأخذه حليلة السعدية من ابن لها يقال له: مسروح، وكان عليه الصلاة والسلام يكرمها، وكانت تدخل عليه

بعد أن تزوج خديجة ويصلها من المدينة حتى ماتت بعد فتح خيبر، وكانت خديجة تكرمها، قال أبو نعيم: ولا أعلم أحدا أثبت إسلامها غير ابن منده .

١٥٠- أبو هب: واسمه عبدالعزى بن عبدالمطلب، أدرك الإسلام ولم يسلم، كني بأبي هب لحسنه وإشراق وجهه، مات بعد غزوة بدر بسبعة أيام ميتة شنة بداء يقال له: العدسة .

١٥١- أبوحماد على الأشهر، عقبه بن عامر الجهني، روى عنه خلق منهم: كثير بن مرة، وجبير بن نفير، ولي إمرة مصر لمعاوية سنة أربع وأربعين ثم صرفه بمسلمة بن مخلد، وولي غزوة البحر سنة أربع وأربعين، وكان له بدمشق دار مشهورة بناحية باب توما، وله بمصر دار أخرى، وقيل: حضر صفين مع معاوية، وكان من الرماة، وكان يخضب بالسواد، ويقول: نسود أعلاها وتأبى أصولها، وكان عالما بكتاب الله تعالى وبالفرائض، فصيحاً شاعراً مفوهاً له هجرة وسابقة، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

١٥٢- امرأة رفاعة القرظي صحابية وتحصل في اسمها خمسة أقوال: أميمة بنت الحارث، تيممة بنت وهب القرظية، سهيمة، عائشة، نعيمة بنت وهب، قال أبو عمر: لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعة.

١٥٣- رفاعة ابن شموال، وفي "ثقات ابن حبان" شموال، من بني قريظة، وهو خال صفية بنت حيي، روي عنه أنه قال: نزلت هذه الآية (ولقد وصلنا لهم القول) في وفي عشرة من أصحابي .

١٥٤- عبدالرحمن بن الزبير بن باطا، صحابي، وابوه الزبير - بفتح الزاي وكسر الباء - بلا خلاف، قتله الزبير بن العوام يوم بني قريظة كافراً، ولعبدالرحمن ولد يقال له الزبير أيضاً بضم الزاي عند البخاري وغيره وبعضهم فتحه.

١٥٥- خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي، أسلم قديماً لرؤيا رآها، وهو من مهاجري الحبشة، قدم في السفينة من الحبشة عام خيبر، قتل بمرج الصفر، وقيل : بأجنادين، قال ابن حبان : استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني زبيد وهو أول من كتب " بسم الله الرحمن الرحيم " .

١٥٦- أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم البصري، روى عن ابن عيينة والشافعي وخلق، وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن يونس : كان فقيهاً من الصالحين الأثبات .

١٥٧- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري مولاهم المصري أبو محمد أحد الأئمة الأعلام، وجمع بين الفقه والحديث والعبادة، وصنف موطأ، روى عنه شيخه الليث وجماعة، وكان ثقة حجة حافظاً مجتهداً، لا يقلد أحداً إذا تعبد وتزهّد وحدث بمائة ألف حديث، وعرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته، وكان قسم دهره أثلاثاً: ثلثاً في الرباط، وثلثاً يعلم الناس، وثلثاً في الحج، قيل : حج ستاً وثلثين حجة، وكان مالك يكتب إليه : أبي عبدالله مفتي مصر، ولم يفعل هذا مع غيره، وهو في طبقة مالك في الفقه.

١٥٨- الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي مولاهم الأصبهاني الأصل الإمام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها ومفتيها ورئيسها، وطلب منه المنصور أن يعمل نيابة الملك فامتنع، وكان يعد من الأبدال، وكان الشافعي يتأسف على فراقه، وكان يقول : هو أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به.

قال محمد بن ربح: كان دخله في السنة ثمانين ألف دينار فما أوجب الله عليه زكاة قط، ومناقبه عديدة، وهو إمام حجة كتب التصانيف .

١٥٩- في الرواة الليث بن سعد أربعة :

أحدهم: هذا

والثاني : مصري أيضا حدث عن عبدالرزاق الإدريسي.

والثالث: روى عن ابن وهب

والرابع : ثقيفي حدث عن بكر بن سهل.

١٦٠-عبدالرحمن بن عوف ، كان إسلامه قبل أن يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وكان تاجرا، وكان له ألف بغير وثلاثة آلاف شاة ومائة فرس ترعى بالبقيع ، وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحا، وكان يدعو وهو يطوف بالبيت : اللهم قني شح نفسي ، وروي أنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثلاثين، وقد جاوز السبعين .

١٦١-فاطمة بنت قيس هي أخت الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن كنانة القرشية الفهرية، وكانت أكبر من أخيها الضحاك بعشر سنين، لها صحبة ورواية، وكانت من المهاجرات الأول، وذات عقل وكمال ،وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند مقتل عمر بن الخطاب، قال الزبير : وكانت امرأة نجودا ،أي نبيلة .

١٦٢-وأما زوجها - أي فاطمة بنت قيس - أبو عمرو بن حفص القرشي المخزومي ابن عم خالد بن الوليد، وفي اسمه أقوال : أحدها :عبد الحميد ،وصححه عياض ،ونقله النووي في شرحه عن الأكثرين

وثانيها: أحمد ،قاله النسائي، ولا يعرف في الصحابة من اسمه أحمد غيره على هذا القول .

ثالثها: أن اسمه كنيته ،وذكره البخاري ممن لا يعرف اسمه .

١٦٣- وأما أم شريك فهي قرشية عامرية ،وقيل أنصارية،وفي اسمها ثلاثة أقوال ،وقيل أنها الواهبة نفسها، وقيل غيرها، وذكر بعضهم في أزواجه ولا يصح، ومن عدّها منهم قال : كان ذلك بمكة .

١٦٤- لا يعرف في الصحابة أحد يقال له : أبو جهم بن هشام ، وإنما هو أبو جهم بن صخر بن عدي قرشي، ويقال : أبو جهم بن حذيفة.

١٦٥- سُبَيْعَةُ بنت الحارث الأَسلمية ، لها صحبة ورواية، روى عنها زفر بن أوس بن الحدّان وجماعة، وسُبَيْعَةُ تصغير سبعة ، وهي اللبوة أي أنثى الأسد ، قاله الجوهري .

١٦٦- أبو السنابل ابن بعكك مصروف بن الحارث القرشي العبدي من مسلمة الفتح، في اسمه تسعة أقوال ، سكن الكوفة وهو شاعر إسلامي ، قال البخاري : لا أعرف أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وله ولد اسمه سنابل ، وله أخ يكنى أبا سنبله.

وفي قريش آخر يسمى أبا السنابل وهو ابن عبد الله بن عامر بن كريز كانت تحتها خديجة بنت علي بن أبي طالب.

١٦٧- ابن شهاب: محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري المدني ثم الشامي الإمام ، أعلم الحفاظ، أخذ عن الفقهاء السبعة في جمع كثير من التابعين، وسمع أنسا وسهل بن سعد وأبا الطفيل وغيرهم من الصحابة ، ومن حفظ الزهري أنه حفظ القرآن في ثمانين ليلة، قال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدنيا من نظير ، وقال غيره: كانت الدراهم والدنانير عنده بمنزلة البعر، أوصى أن يدفن على قارعة الطريق بضبعة يقال لها "سعب بدا" قيل أنها ضيعته .

١٦٨- زينب بنت أبي سلمة القرشية المخزومية ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم، وابنة أخيه من الرضاعة، وهي أخت عمر بن أبي سلمة ، ولدت بأرض الحبشة ، وكان اسمها برة ، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب ، روى عنها الشعبي وغيره، قال أبو عمر : يروى أنها دخلت

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فنضح في وجهها، قالوا فلم يزل الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت، وكانت من أفقه نساء زمانها .

١٦٩- عبد بن زمعة القرشي العامري، وزمعة -بفتح الميم وإسكانها- وهو الأكثر، وكان شريفا سيدا من سادات الصحابة، وهو أخو سودة أم المؤمنين لأبيها، وأخوه لأبيه عبدالرحمن بن زمعة، وأخوه لأمه : قرظة بن عمر بن نوفل بن عبدمناف .

١٧٠- عتبة بن أبي وقاص، ذكره العسكري في الصحابة، وقال : كان أصاب دما في قريش فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة ومات في الإسلام، قال النووي : لم يذكره الجمهور في الصحابة، وأنكر أبو نعيم علي ابن منده ذكره في الصحابة ، وقال : وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر ربايعته يوم أحد، وما علمت له إسلاما، قيل إنه مات كافرا . وعتبة هذا أخو سعد لأبيه .

١٧١- سودة أم المؤمنين، وهي بنت زمعة بن قيس بن عبدشمس القرشية العامرية، يقال كنيته أم الأسود، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة وقبل العقد على عائشة، وقيل بعد عائشة، وروى عنها ابن عباس وغيره، وكانت امرأة ثقيلة ثبطة وأسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم بطلاقها فوهبت نوبتها لعائشة فأمسكها، وقيل طلقها ثم راجعها، أسلمت قديما وبايعت وأسلم زوجها السكران بن عمرو أيضا.

١٧٢- مجزز بن الأعور بن جعدة الكناني المدلجي القائف، وسمي مجززا؛ لأنه يجز نواصي أسارى الحرب، وقيل : لأنه كان إذا أخذ أسيرا جز لحيته، وكان من بني مدلج، وكانت القيافة فيهم وفي بني أسد تعترف لهم العرب بذلك .

١٧٣- أم أسامة أم أيمن واسمها بركة، وكانت حبشية سوداء، وهي بركة بنت محصن بن ثعلبة، قال القاضي: ولم أر لأحد أنها سوداء إلا أحمد بن سعيد الصيرفي ذكر في "تاريخه" من رواية عبدالرزاق عن ابن سيرين أنها كانت سوداء .

١٧٤- زيد بن حارثة، مولى النبي صلى الله عليه وسلم سبي، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة، فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فتنبأه، وكان يدعى زيد بن محمد حتى نزلت (ادعوهم لآبائهم) فقبل زيد بن حارثة، ومناقبه جمّة منها : أن الله ذكره في القرآن ، استشهد يوم مؤتة سنة ثمان من الهجرة عن نيف وخمسين سنة .

١٧٥- أبو ذر : جندب بن جنادة -على أصح الأقوال الكثيرة فيه- الغفاري أحد النجباء والخدام والأرداف، ويقال فيه أيضا: أبوالذر، وهو أول من حيا النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام، ولا عقب له، وكان قولا بالحق، وكان يتأله في الجاهلية ويقول: لا إله إلا الله، ولا يعبد الأصنام، وهو رابع أربعة أو خامس خمسة في الإسلام .

١٧٦- قال أبو عمر : وأفلح بن أبي القعيس، ويقال : أخو أبي القعيس لا أعلم له خيرا ولا ذكرا إلا في حديث عائشة في الرضاع، قلت : ونص في "استيعابه" على أنهما من الصحابة أعني: أفلح، وأخا أبي القعيس.

١٧٧- عقبة بن الحارث بن عامر بن عدي، أبو سِروعة، النوفلي المكي من مسلمة الفتح، وكان أبوه أحد المطعمين يوم بدر مع المشركين، وهو قاتل خبيب بن عدي، روى عنه: عبيد بن أبي مرجم، وابن أبي مليكة، وقيل: ابن أبي مليكة لم يسمع منه، وأن بينهما عبيد بن أبي مرجم .

١٧٨- أم يحيى بنت أبي إهاب اسمها : غنية، وهي امرأة جبير بن مطعم، وأم ولده نافع ومحمد .

١٧٩- أسماء بنت عميس أخت سلمى بنت عميس، تزوجها بعد جعفر الصديق، ثم علي، ولها تسع أخوات، وقيل عشر لأم، منهن ميمونة إحدى أمهات المؤمنين، وست لأب ولأم، قاله أبو عمر، وأختها سلمى كانت تحت حمزة بن عبدالمطلب.

١٨٠- عبدالله بن سهل الأنصاري الحارثي، كنيته أبو ليلي، وهو أخو عبدالرحمن قتيل اليهود بخيبر، خرج إليها يمتار تمرا بعد العصر، فوجد مقتولا قبل الليل.

١٨١- محيصة ابن مسعود بن كعب الأنصاري الحارثي، يعد من أهل المدينة، كنيته أبو سعيد، له صحبة وغزوات وأحاديث، أسلم قبل الهجرة، قبل أخيه حويصة، وكان حويصة أسن منه، وكان محيصة أنجب وأفضل، وأسلم حويصة على يد أخيه محيصة.

وأما حويصة فكنيته أبو سعيد أيضا، شهد أحدا والخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم.

١٨٢- عبدالرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري ثم الخطمي المدني، شهد أحدا وما بعدها، قال أبو عمر: يقال: إنه شهد بدرا، وكان له فهم وعلم، وهو القائل لأبي بكر لما أعطى الجدة أم الأم دون أم الأب، يا خليفة رسول الله؛ أعطيت الذي لو ماتت لم يرثها وتركت الذي لو ماتت ورثها، فجعله أبو بكر بينهما.

١٨٣- حماد بن زيد بن درهم الأزدي، البصري، الأزرق، الضربير، الحمصي، مولى جرير بن حازم، سمع خلقا من التابعين وغيرهم، وعنه خلائق من الأئمة والعلماء، قال أحمد: هو أحب إلي من حماد بن سلمة، وقال أبو زرعة: هو أثبت منه بكثير وأصح حديثا وأتقن. مات سنة تسع وسبعين ومائة بعد موت مالك بأشهر.

١٨٤- سعيد بن عبيد الطائي الكوفي أو الهذلي، روى عن سعيد بن جبير وجماعة، وعنه: وكيع وجماعة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

١٨٥--أبوشاه : لا يعرف اسمه ، وإنما هو معروف بكنيته، وهو بالهاء درجا ووقفًا .

١٨٦-محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري الأوسي، كنيته أبو عبدالله، وهو حليف بني عبد الأشهل، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وله أحاديث، روى عنه : ابنه محمود وجابر وجماعة، وكان على مقدمة عمر في مسيره إلى الجابية، وكان شديد السمرة، طويلًا ، أصلع، ذا جثة، وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف، وقد اعتزل الفتنة واتخذ سيفًا من خشب وأقام بالربذة.

١٨٧-حمل ابن مالك بن النابغة، وهو هذلي من هذيل ، له صحبة نزل البصرة وله بها دار، قال ابن السكن: يقال أسلم ثم رجع إلى بلاد قومه .

١٨٨-يعلى بن أمية ابن أبي عبيد الحنظلي التميمي ، كنيته أبو خالد ، أسلم عام الفتح وشهد حنينًا والطائف، وكان معروفًا بالسخاء، قتل سنة ثمان وثلاثين مع علي بصفين بعد أن شهد الجمل مع عائشة .

١٨٩-أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري ، الأنصاري مولاهم ، مولى زيد بن ثابت ، وقيل جابر بن عبدالله، وهو من أكابر التابعين وسادات المسلمين ، ومن مشاهير العلماء والزهاد المذكورين، ومن الفصحاء المبرزين، وأحد الشجعان الموصوفين ، أمه خيرة مولاة أم سلمة، ربما غابت فترضعه أم سلمة أم المؤمنين، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة كانت من بركتها ، وأخوه عمار من البكائن ، أدرك ثلاثين ومائة من الصحابة وأكثر، وكان مع جلالته يكثر من الإرسال ، قال أبوزرعة: كل شيء قال الحسن: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجدت له أصلًا ثابتًا ما خلا أربعة أحاديث، قال أيوب السخيتاني: كان الرجل يجلس إلى الحسن ثلاث سنين فلا يسأله عن شيء هيبه له .

١٩٠- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني التابعي، الفقيه، الأعمى، أحد الفقهاء السبعة، واتفقوا على توثيقه وأمانته وجلالته، وكثرة علمه، وكان معلم عمر بن عبدالعزيز، مات سنة ثمان وتسعين على الصحيح، وحمل علي بن الحسين جنازته.

١٩١- أنيس بن الضحاك الأسلمي، صحابي مشهور يعد في الشاميين، وقال أبو عمر: يقال: مرثد بن أبي مرثد، مات سنة عشرين.

١٩٢- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف أحد الأعلام، اسمه عبدالله على الأصح عند أهل النسب كما قاله ابن عبدالبر في "الاستغناء" ويقال: إسماعيل، ويقال: عوف، ويقال: لا يعرف له اسم، وهو تابعي قرشي وزهري مدني متفق على ثقته وأمانته وفقهه وكثرة حديثه، عده بعضهم من الفقهاء السبعة.

١٩٣- جابر بن سمرة أبو عبدالله، له ولأبيه صحبة، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص فأمه خلدة بنت أبي وقاص، روى عنه جماعة من التابعين.

١٩٤- ماعز بن مالك الأسلمي المدني، جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم تائبا منييا فرجم رحمه الله، قال عليه الصلاة والسلام (رأيتته يتخضخض في الجنة) وماعز لقب، واسمه عريب، كتب له رسول الله كتابا بإسلام قومه، روى عنه ابنه عبدالله حديثا واحدا، وفي الرواة أيضا آخر يقال له: ماعز، وسأل النبي صلى الله عليه وسلم "أي الأعمال أفضل قال: إيمان بالله" روى عنه البصريون، ذكره ابن حبان في الصحابة من "تاريخ الثقات".

١٩٥- بريدة بن الحصيب بن عبدالله الأسلمي، أسلم قبل بدر ولم يشهداها، روى عنه ابنه عبدالله وسلمان، والشعبي وجماعة، وكان فارسا شجاعا، وهو آخر من مات من الصحابة بخراسان.

١٩٦- أبو يوسف، عبدالله بن سلام ابن الحارث الخزرجي الإسرائيلي ،حليف بني عوف، من ولد يوسف بن يعقوب ،وكان اسمه في الجاهلية: الحصين، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله، روى عنه: ابنه يوسف وأبوهريرة وأنس وغيرهم،وكان من علماء الصحابة وعالم أهل الكتاب وفاضلهم في زمانه بالمدينة،شهد له النبي بالجنة، شهد مع عمر فتح بيت المقدس والحجبية، والعجب من كونه لم يشهد بدرا ،فإنه أسلم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة.

١٩٧- اسم المخزومية- التي كانت تستعير المتاع وتجده- فاطمة بنت الأسود بن عبدالأسد بن هلال بن عمرو بن مخزوم ،قاله ابن سعد ،أسلمت وبايعت وهي ابنة أخي أبي سلمة عبدالله بن الأسود زوج أم سلمة، هذه السرقة كانت في غزوة الفتح.

١٩٨- أبو سعيد عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف القرشي ،أسلم يوم الفتح، قيل :كان اسمه عبدكلال ،ويقال :عبدكلوب ،وقيل :عبدالكعبة، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم، وغزا خراسان في زمن عثمان، وعلى يده فتحت سجستان وكابل ،روى عنه الحسن البصري وغيره.

١٩٩- سليمان بن داود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام، أحد المؤمنين الذي ملكهما تعالى الدنيا كلها ،والآخر: ذو القرنين، قال القضاعي: ويقال إنه ملك بعض أبيه وله اثنتا عشرة سنة من عمره ،وسخر الله معه الجن والإنس والطير والريح، وكان إذا جلس في مجلسه عكفت عليه الطير وقام له الإنس والجن، عاش ثلاثا وخمسين سنة .

٢٠٠- أبو محمد الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي ،وكندة هم ولد ثور بن عفير ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر في وفد كندة في ستين راكبا من كندة وكان رئيسهم، فأسلم وأسلموا ،وكان رئيسا مطاعا فيهم، وكان في الإسلام وجيها في قومه أيضا، شهد اليرموك وأصيبت عينه، وسمي أشعث لشعثة رأسه، وكان اسمه معد يكرب فسمي أشعث وغلب عليه هذا الإسم حتى عرف به،وزوجه الصديق بعد أن رجع عن رده أخته أم فروة

وهي أم محمد الذي كني به، وشهد هو وجريير فقدم جرييرا وقال : إني اردتدت ولم ترتد، مات بعد علي بأربعين ليلة سنة أربعين .

-وفي الرواة الأشعث بن قيس ثلاثة أولهم: هذا

وثانيهم: جابري، روى عن علي بن صالح .

وثالثهم: همداني كوفي، روى عن مسعر بن كدام .

٢٠١- عبيدالله بن زحر هذا مختلف فيه ،ضعفه الإمام أحمد، وقال ابن المديني: منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء كل حديثه عندي ضعيف .

وأما الحاكم فأخرج له في " مستدركه" ولم يضعفه البيهقي في " سننه" بل حكى في باب بيع المغنيات عن البخاري أنه وثقه، وذكر الترمذي أيضا ذلك عنه في " علله" ،وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق، وقال النسائي : ليس به بأس .

٢٠٢- اسم أم سعد بن عبادة : عمرة بنت مسعود بن قيس ،وكانت من المبايعات ،توفيت سنة خمس من الهجرة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة دومة الجندل، فلما قدم صلى على قبرها .

٢٠٣- أبو عبدالله، ويقال : أبو عبدالرحمن، ويقال : أبو محمد، ويقال : أبو بشير ، كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني الشاعر ،شهد أحدا والمشاهد كلها ،حاشا تبوك، فإنه تخلف عنها، وكان يهجو المشركين، ويتهددهم بالحرب ،ويقول : فعلنا ونفعل، وكان شعراء المسلمين ثلاثة: حسان ، وعبدالله بن رواحة، وكعب بن مالك ،فكان كعب يخوفهم الحرب، وابن رواحة يعيرهم بالكفر ، وكان حسان يقبل على الأنساب ،قاله ابن سيرين ،عمي في آخر عمره ،ومات بالمدينة في خلافة معاوية.

٢٠٤- هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان ، أم معاوية ، أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان ، فأقرا على نكاحهما ، وشكته ذلك اليوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهدت أحدا كافرة مع زوجها أبي سفيان ، ماتت في خلافة عمر في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد الصديق سنة أربع عشرة في المحرم .

٢٠٥- أبوسفيان : صخر بن حرب الأموي ، ولد قبل الفيل بعشر سنين ، وكان من أشرف قريش في الجاهلية وأفضلهم ، وكانت إليه راية الرؤساء المعروفة بالعقاب ، وكانت لا يجلسها إلا رئيس ، فإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس ، أسلم عام الفتح ، وشهد حنيناً ، وأعطى من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية ، وشهد الطائف وفقت عينه يومئذ وشهد اليرموك ، مات في خلافة عثمان ، ودفن بالبقيع .

ومن قتل من أولاده يوم بدر كافرا ابنه حنظلة ، وبه كان يكنى كنيته .

٢٠٦- عبدالرحمن بن أبي بكرة ، أبو بحر ، وهو أول من ولد في الإسلام ، وله عدة أخوة ، روى عن أبيه وعلي وغيرهما ، وعنه ابن سيرين وجماعة من التابعين ، توفي سنة ست وتسعين مع إبراهيم النخعي على قول في إبراهيم .

٢٠٧- عبيدالله بن أبي بكرة وهو أبوحاتم أحد الكرام المذكورين والسمحاء المشهورين ، تولى قضاء البصرة وإمرة سجستان ، وثقه العجلي وكان قليل الحديث ، وهو أصغر من عبدالرحمن وأجود منه .

٢٠٨- أبو طلحة : زيد بن سهل أحد النقباء ليلة العقبة ، وأحد فضلاء الأنصار ، وقد أوضحت ترجمته فيما أفردته في الكلام على رجال هذا الكتاب فراجع منه .

٢٠٩- أسماء بنت الصديق شقيقة عبدالله أمهما أم العزى قبيلة ، ويقال قتيبة ، وهي زوج الزبير بن العوام وأخت عائشة لأبيها ، وهي أسن من عائشة ، واختلف في إسلام أمها ، وأكثر الروايات

أنها ماتت مشركة ،أسلمت أسماء قديما بمكة، وقيل : كان إسلامها بعد سبعة عشر إنسانا وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبدالله بن الزبير، فوضعتة بقاء، وكانت تسمى ذات النطاقين ،ماتت بمكة بعد ابنها عبدالله بيسير، وبلغت من العمر مائة سنة لم يسقط لها سن، ولم ينكر من عقلها شيء ،وكان قد ذهب بصرها، وهي آخر المهاجرات وفاة، ومن مناقبها الجليلة: أنها وابنها وأباها وجدها أربعة صحابيون ،ولا يعرف هذا لغيرهم إلا لمحمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن قحافة .

٢١٠- قال ابن عبدالبر: لا يصح لخالد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح .

٢١١- عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي ،له ولأبيه صحبة، وكذا لأخيه زيد، شهد عبدالله بيعة الرضوان، وأول مشاهده حنين، روى عنه طلحة بن مصرف وغيره، وكان من بقايا الصحابة بالكوفة، قال الفلاس: وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

٢١٢- زهدم بن مضرّب الجرمي، أبومسلم، وهو بصري تابعي ثقة .

٢١٣- أبو ثعلبة الخشني: قد اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال كثيرة : منها جرثوم بن لاشر، وقيل: ناشر، وقيل: ناشم، وقيل غير ذلك ،وصحبه متفق عليها ،وهو ممن غلبت عليه كنيته، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وأرسله عليه الصلاة والسلام إلى قومه فأسلموا، واعتزل عليا ومعاوية، قال أبو الزّاهرية : سمعته يقول : إني لأرجو أن لا يخنقني الله كما أراكم تختنقون عند الموت ،فبينما هو يصلي في جوف الليل قبض وهو ساجد ،فرأت ابنته أنها أباها قد مات ،فاستيقظت فزعة، فنادت أمها : أين أبي ؟ قالت : في مصلاه ،فنادته، فلم يجبها، فأنبهته ،فوجدته ساجدا فحركته ،فوقع لجنبه ميتا.

٢١٤- يشترك مع أبي ثعلبة هذا في الكنية ثلاثة من الصحابة أيضا :

أولهم : أبو ثعلبة ابن عم كريم

وثانيهم: أبو ثعلبة الأنصاري

وثالثهم : أبو ثعلبة الأشجعي.

٢١٥- همام بن الحارث الكوفي ، ثقة من فرسان الكتب الستة، عابد ، تابعي ، مات في أيام الحجاج .

٢١٦- أبو طريف ، ويقال : أبو وهب ، عدي بن حاتم الطائي ، الجواد ابن الجواد ، كان شريفا في قومه ، خطيبا حاضر الجواب ، فاضلا كريما ، روي عنه أنه قال : ما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا مشتاق إليها ، وفي رواية : وأنا على وضوء ، ومناقبه جمّة ، عاش مائة وعشرين سنة ، وقيل : وثمانين ، مات زمن المختار سنة ثمان وستين ، شهد مع علي حروبه .

٢١٧- عامر بن شراحيل الشعبي ، نسبة إلى شعب بطن من همدان ، وكنيته أبو عمرو ، وهو تابعي كوفي ثقة جليل فقيه علامة زمانه حافظ ، ومرسله صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحا ، قال الحسن البصري لما نعاه : كان والله كثير العلم ، قديم السلم ، من الإسلام بمكان .

٢١٨- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، كنيته أبو عمر ، ويقال : أبو عبدالله ، ويقال : أبو المنذر ، حكاه ابن طاهر ، مدني تابعي جليل أحد الأئمة الفقهاء بالمدينة ، وكان أشبه ولد عبدالله به ، وكان يخضب بالحناء ، وكان شديد الأدمة ، لأن أمه أم ولد ، ولأبيه فيه يقول :

يلوموني في سالم وألومهم

وجلدة بين العين والأنف سالم

قال إسحاق : أصح الأسانيد كلها :

الزهري عن سالم عن أبيه .

- سالم بن عبدالله في الرواة ثمانية ، كما أوضحتهم في رجال هذا الكتاب ، فسارع إليه .

٢١٩- الزبير بن العوام -رضي الله عنه- حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية ، وأحد العشرة ، وأحد الأعلام السابقين البدرين ، قتل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، قتله عمرو بن جرموز ، وقبره بوادي السباع من ناحية البصرة .

٢٢٠- المسعودي وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود فيه مقال ، وقد استشهد به البخاري .

تمت هذه النوادر من تلك التراجم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.